ظاهرتا المشترك اللفظي والقلب المكاني في اللغات السامية
(دراسة مقارنة)

استاذ مساعد

مازن محمد حسين

جامعة بابل /مركز بابل للدراسات التاريخية والحضارية

البريد الإلكتروني Email : maamh@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي ، القلب المكاني ، السامية ، اللغات ، العاربة .

كيفية اقتباس البحث

حسين ، مازن محمد، ظاهرتا المشترك اللفظي والقلب المكاني في اللغات السامية (دراسة مقارنة)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The phenomena of verbal commonality and spatial inversion in Semitic languages (a comparative study)

Mazin Muhammed Husain
University of Babylon
Babylon Center for Historical and Cultural Studies

Keywords : verbal common, spatial heart, Semitic, languages, Arab.

How To Cite This Article
Husain, Mazin Muhammed, The phenomena of verbal commonality and spatial inversion in Semitic languages (a comparative study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The research is, an attempt to shed light, on the phonetic phenomena that Semitic languages share, which are the phenomena of verbal commonality and spatial reversal in Semitic languages. We began our research with an introduction and definition of this phenomenon, the nature of the verbal common in the Semitic languages, and the definitions of the linguists, both ancient and modern. The phenomenon of the verbal common was highlighted, and the research included examples of the verbal common in the Semitic languages. The verbal common was also studied with definition and examples, language and terminology, and the phenomenon of the spatial heart was addressed in Semitic languages. The research is a contribution ,to the field ,of comparative linguistic study in the Semitic language group, which requires us to study more than one language in the field of Semitic languages. There are many studies that the researcher used in writing this research, which is a serious attempt in the process of studying these languages. Since any language is subject to development according to the factors of time, place, environmental interference of different linguistic environments, and external and internal influences, these linguistic phenomena will continue with them and

studies in the fields of linguistic knowledge will continue with them by specialists, and that a large group such as the group of Semitic languages with their branches and ramifications will continue. We find many linguistic phenomena due to linguistic closeness, whether in the root or other reasons that this linguistic group shares. A table was also drawn up for a group of common words in the Semitic languages that are the subject of the research, in order to inform the reader of the nature of the common words in these languages, whether they share a root or a meaning. The words were chosen randomly because we are not preparing a dictionary for them in this research, but rather to introduce the nature of these words to the reader. We relied on the available dictionaries and sources to introduce them and their meanings, perhaps as a contribution to the field of comparative linguistic study of the Semitic language group.

ملخص البحث :

البحث محاولة لالقاء الضوء على الظواهر الصوتية التي تشترك فيها اللغات السامية وهي ظاهرتا المشترك اللفظي والقلب المكاني في اللغات السامية . بداءنا بحثنا بمقدمة وتعريف لهذه الظاهرة وماهية المشترك اللفظي في اللغات السامية وتعريفات اهل اللغة من القدماء والمحدثين وتم تسليط الضوء على ظاهرة المشترك اللفظي وتضمن البحث امثلة على المشتركات اللفظية في اللغات السامية كما تمت دراسة المشترك اللفظي بالتعريف والامثلة لغة واصطلاحا ، والتطرق الى ظاهرة القلب المكاني في اللغات السامية .يعد البحث مساهمة في مجال الدرس اللغوي المقارن في مجموعة اللغات السامية والذي يتطلب منا ان ندرس اكثر من لغة في مجال اللغات السامية و هناك العديد من الدراسات التي استعان بها الباحث في كتابة هذا البحث وهو محاولة جادة في مسيرة دراسة هذه اللغات . وبما ان اية لغة من اللغات هي عرضة للتطور وحسب عوامل الزمان والمكان والتداخل البيئي للبيئات اللغوية المختلفة والمؤثرات الخارجية والداخلية ، لذا فان هذه الظواهر اللغوية سوف تستمر معها وتستمر معها الدراسات في حقول المعرفة اللغوية من قبل ذوي الاختصاص ، وان مجموعة كبيرة كمجموعة اللغات السامية بتفرعاتها وتشعباتها نجدها كثيرة الظواهر اللغوية بسبب التقارب اللغوي سواء كان بالجذر او بغيره من الاسباب التي تشترك بها هذه المجموعة اللغوية . كما تم وضع جدول لمجموعة من الالفاظ المشتركة في اللغات السامية موضوع البحث من اجل اطلاع القاريء على طبيعة الالفاظ المشتركة في هذه اللغات سواء اشتركت بالجذر ام بالمعنى ، وكانت الالفاظ منتقات بشكل عشوائي لاننا لسنا بصدد وضع معجم لها في بحثنا هذا وانما للتعريف بطبيعة هذه الالفاظ للقاري

من غير اهل الاختصاص ، واستندنا الى ما متاح من معاجم ومصادر للتعريف بها وبمعانيها ، لعلها تكون اسهامة في مجال الدرس اللغوي المقارن لمجموعة اللغات السامية .

المقدمة :

كثيرا ما تتعرض اللغات للظواهر اللغوية ولأسباب متعددة قد تكون اجتماعية او سياسية او اقتصادية او دينية او المجاورة . ومن هذه الظواهر هي ظاهرة المشترك اللفظي وظاهرة القلب المكاني ، والتي هي من الظواهر الواضحة في كل اللغات السامية سواء كانت شرقية او غربية. من هنا فان لهذه الظواهر تأثير واضح وجلي على اللغات السامية سيما هي من شجرة لغوية واحدة وكذلك لتقارب ومجاورة هذه الشعوب من بعضها البعض . لذا كان التوجه واهتمام الباحثين بهذه الظواهر كبيرا وواسعا ، وكذلك دراسة الاسباب المؤدية لها سواء من خلال المعرب والدخيل او التلاقح اللغوي .

فاذا كانت اللغات السامية قد أثرت في لغات لا تنتمي إلى أسرتها، فإنه من الطبيعي أن تكون، مجموعة اللغات السامية قد تاثرت فيما بينها ، ولهذا اننا نجد وفي كل لغة الفاظا اخذتها من خواتها اللغات السامية موضوع البحث .

دراستنا هذه هي من الدراسات المقارنة في اللغات السامية وان من مستلزمات البحث اللغوي المقارن التي على الباحث توافرها فيه ان يكون مطلعا على مجموعة اللغات السامية والتي ستكون الطرف الاخر المشترك في المقارنة اللغوية لأي دراسة مقارنة وذلك رغم صعوبة دراسة اكثر من لغة والالمام بقواعدها .

تأتي اهمية البحث في كونه يسلط الضوء على قضايا لغوية ويعرّف بالتغييرات الصوتية وقوانينها وكذلك دراسة اثرها على اللغة ودراسة الرابط اللغوي والمستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وذلك من اجل الوصول الى فهم مشترك لهذه الظواهر اللغوية ، سواء في اللغة الواحدة او اللغات الشقيقة وفهم التجدد الحاصل عليها وعلى كل المستويات اللغوية .

يهدف البحث الى القاء الضوء على اسباب التغير الدلالي للمشتركات اللفظية في اللغات السامية (الاكدية ،العربية ، العبرية ، الارامية ، السريانية) وكذلك بحث ظاهرة الانقلاب الصوتي لهذه المشتركات ، ان التغير الدلالي هو تغير في المعنى مع الحفاظ على اللفظ المشترك ، مع الاشارة الى معنى المشترك اللفظي وتوضيح معانيه في اللغة والاصطلاح ، وعلاقة اللفظ بالمعنى ، وايضا تغير المدلول اللفظي بين لغتين او اكثر ، ومدى التأثير والتأثر بين هذه اللغات موضوع البحث ، مع بيان راي اهل اللغة من القدماء والمحدثين في هذا المجال.

قول القدماء والمحدثين في المشترك اللفظي :

تم دراسة هذه المواضيع من قبل العلماء القدماء والمحدثين والاشارة اليها ورصد هذه الظواهر اللغوية فيها، فقد تناول ابن جني العلاقات بين الحركات وتبادلها ولاحظ ان العوامل الصوتية ، قد تؤدي الى التبادل بين حرفين في الموضع الواحد ، ومن ذلك ما ورد في باب، (قلب لفظ، الى لفظ بالصنعة والتلطف)[١]، وكذلك (محل ،الحركات، من الحروف قبلها، ام بعدها ،او معها) وباب (في هجوم، الحركات ، على الحركات)[٢].ولم ،يبتعد الزمخشري عمن سابقوه في هذا المجال حيث تناول خلال كلامه عن اصناف احرف الزيادة التي تلحق الاخر في مجال الاستفهام [٣]، وهذا ما يدعم وجهة نظر البعض من المتخصصين في ان الزيادة والحذف من التغيرات الصوتية .ان مفهوم (المشترك اللفظي):عند القدماء عموما يقوم على (اتحاد اللفظ وتعدد المعاني فقط) من غير قيود ،او شروط[٤].

اما المحدثين فان دراسة التغييرات الصوتية عندهم لا يمكن عزلها عن دور(المستشرقين) الذين كان لهم السبق في هذا المضمار ، حيث تناولوا التغييرات الصوتية من خلال الدراسة المقارنة بين اللغات السامية وقد قسموا اللغات الانسانية الى مجموعات، حيث تضم كل مجموعة عددا من اللغات ،التي تجمتع فيها عوامل مشتركة في كثير من النواحي كالتشابه ،في المفردات ،والنحو ،والصرف، وكذلك في طرق التعبير واساليب الكلام، وقد نهج علماء اللغة في تقسيم اللغات عددا من الطرق التي من اهمها طريقة (القرابة اللغوية التاريخية) وهم بذلك استندوا الى وقائع واثباتات ،من تلك اللغات التي تضمنتها كل مجموعة، وان كل مجموعة قد تعيش حياتها اللغوية بطرق مختلفة عن المجموعات اللغوية الاخرى ، وحسب الظروف(البيئية والجغرافية) وذلك يؤدي الى ظهور الفاظ جديدة قد تفرضها ،البيئة اللغوية الجديدة[٥]، ومن هؤلاء (موسكاتي وكارل بروكلمان وبرجشستراسر.... وغيرهم) .

ويذكر (ديسوسير) : ان اللغة هي عبارة عن نظام من الرموز المعبرة عن افكار وبهذا مقارنة، بالانظمة التواصلية الاخرى مثل نظام لغة الصم والبكم ،او نظام الطقوس ،والشعائر، او الاشارات العسكرية ، و تبقى اللغة الاهم في هذه الانظمة [٦] .

ان ومن بين التعريفات ،(الحديثة للمشترك اللفظي) : هو عبارة عن نوع من التعدد اللفظي يشير الى اتفاق في (اللفظ مشافهة اوكتابة) فقط ،او كليهما معا ، وهذا الاتفاق الذي لوحظ في نطق اللفظة ،او كتابتها هو امر عارض قد ياتي نتيجة تطور في الصوت او عن طريق الصدفة بين كلمة اصيلة واخرى قد تكون دخيلة [٧] .

وتشير مقارنة الالفاظ التي تشترك بها اللغة العربية مع باقي اللغات السامية الى وجود اختلافات كبيرة في الاصوات لهذه اللغات المختلفة وهذا الاختلاف يمكن ان يسجل في شكل قوانين تبين لنا اوجه التبدلات الصوتية في هذه اللغات وان الفائدة من دراسة هذه التبدلات الصوتية بين اللغات السامية هي[٨]:

١-معرفة التبدلات الصوتية بين اللغات السامية تمكننا من تتبع انتقال هذه الالفاظ بين هذه اللغات وبالتالي نتمكن من معرفة مختلف جوانب الالفاظ العربية ومعرفة فيما اذا كانت هذه الالفاظ اصيلة او دخيلة من لغة سامية الى اخرى .

٢-تاصيل الاصوات العربية في ضوء اللغات السامية حيث تبين من خلال الدراسات المقارنة ان اكثر الوحدات الصوتية المكونة للنظام اللغوي العربية اقدم بنحو (٣٠٠٠ سنة) من الشعر الجاهلي وان اكثرها هو استمرار مباشر للوحدات الصوتية في اللغة السامية الاولى قبل بداية الهجرات من مهد الساميين في حوالي منتصف الالف الثالث قبل الميلاد .

ظاهرة المشترك اللفظي و الحقول الدلالية المشتركة:

ان مجموعة الحقول التي تضم المشترك اللفظي في العديد من الالفاظ المختلفة ، وهو ان (اللفظ الواحد يتعدد معناه على العكس من الترادف الذي هو معنى تعدد ألفاظه دون أن يقع التضاد بين معانيه المختلفة وفي الواقع ان هذه المعاني المختلفة للفظ الواحد) .

ان عمود المشترك اللفظي ،هو (الدلالة) وذلك لان اللفظ الواحد انما يدل على معنيين اثنين او اكثر ، ولذلك فانه من البديهي ان اللفظ في اول وضعه انه يدل على معنى واحد ومن ثم قد تولد من ذلك المعنى عدد من المعان، وان هذا التوالد نسميه (تطور المعنى) ، وهذا التطور قد يسير(ببطء وتدرج) وذلك ان تغير مدلول الكلمة لا يتم بشكل مفا جيء وسريع ، بل انه قد يستغرق وقتا طويلا وظروف معينة تؤدي الى تغيره وعادة يحدث بصورة متدرجة لينتقل الى مدلول اخر اقرب دلالة منه ومنه الى معنى اخر متصل به [٩].

وان من التطور الدلالي وله علاقة مباشرة بظاهرة المشترك اللفظي هو ان تكون المفردة تشير الى مفهوم معين عام، وبتقادم الوقت يتناسى المعنى العام وتستعمل المفردة في مدلول خاص . فالصلاة مثلا معناها في الاصل هو الدعاء ثم قد شاع استعمالها في الاسلام في العبادة ،المعروفة لاشتمالها على مظهر معين من مظاهر الدعاء حتى صار لا ينصرف الذهن عند اطلاقها على غير هذا المدلول . وان الحج كذلك معناه اصلا هو القصد والاتجاه ثم قد شاع المدلول في قصد البيت الحرام و اصبح مدلوله المعروف مقصورا في هذه الشعيرة [١٠].

المشترك اللفظي :

المشترك اللفظي لغتاً :

يعرف ابن فارس المشترك اللفظي انه : حروف (ش، ر، ك) اصلان ، احدهما يدل ،على مقارنة وخلاف انفراد، فالاول: الشراكة وهو ان يكون هذا الشيء بين اثنين لا ينفرد احدهما به ، ويقال: شاركت، فلانا في الشيء اي صرت شريكه ، واشركت، فلانا اذا جعلته لك شريكا [١١].

وفي الصحاح : رايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه مثل (المهموم)، وفريضة مشتركة يتساوى فيها المقتسمون ، وطريق ،مشترك يستوي فيها الناس [١٢] .

ومن التعريفات الاخرى للمشترك اللفظي . حيث عرفه ابن سيدة بقوله :اسم ،مشترك تقتسم فيه معان كثيرة كالعين ،ونحوها فانه تجتمع فيه معاني كثر[١٣] .

وقد وصفه الراغب الاصفهاني :اللفظ انما يحصل فيه التشارك بان يستوي، اللفظان في (ترتيب الحروف، وعددها ،وحركاتها، ويختلفان في المعنى)، نحو :عين وكلب[١٤] .

ويقول السيوطي : وقد حده اهل الاصول ،بانه اللفظ الواحد الدال، على معنيين ،مختلفين فاكثر دلالة على السواء، عند اهل تلك اللغة [١٥] .وقد جاء في كتاب التعريفات للجرجاني : (المشترك) ،انما هو ما وضع لعدة معان كلفظة (عين) لاشتراكها في المعان المختلفة . ومعان الكثرة هي ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك اللفظي بين معنيين فقط ،كالقرء والشفق [١٦] .

المشترك اللفظي اصطلاحاً :

تناوله علماء اللسان من اهل اللغة باعتبار صلته الوثيقة بمعاني كلام العرب وما تريده من الفاظها ، وكذلك علماء اصول الفقه باعتبار تأثير معاني اللفظ في ترتيب الحكم على الواقعة اذ انه لابد من معرفة مراد المتكلم من كلامه وتحديد مراده لتنزيل الحكم الشرعي على ذلك . و لهذا نجد الكلام عن المشترك اللفظي في ابواب العموم حتى انهم يعدونه سببا من اسباب اختلاف الفقهاء[١٧] .

وكذلك في الاصطلاح المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الذي يدل على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على حد السواء عند اهل اللغة [١٨]. ولا شك في جواز، استعمال اللفظ المشترك في أحد معانيه ولكن بمعونة القرينةّ المعينة. و على تقدير، عدم القرينة يكون اللفظً الواحد مجملا لا دلالة له، على أحد معانيه ، كذلك لا شبهة في جواز ،استعماله في مجموع معانيه بما هو مجموع المعان، وان الغاية من الأمر ان يكون هذا الاستعمال مجازا قد يحتاج الى القرينة لان استعمال اللفظ في موضع غير ما وضع له وانما وقع البحث والخلاف في هذا الجواز ارادة اكثر من مدلول واحد من المشترك اللفظي في استعمال واحد ،على ان يكون كل من

المعان مرادا من اللفظ ،على حدة ، وكأن اللفظ جُعل ليدل عليه وحده ، ان استعمال أي كلمة في معنى انما هو ايجاد ذلك المعنى في اللفظ ، على ان لا يكون بوجوده الحقيقي ، وانما بوجوده الجعلي و التنزيلي لان وجود اللفظ هو وجود للمعنى تنزيلا . وبذلك هو وجود واحد ينسب الى اللفظ، حقيقة اولا [١٩] .

ان من الدراسات الجادة التي تستحق تناولها والاستفادة منها في بيان صور ظاهرة الاشتراك اللفظي ، هي دراسة استاذي الدكتور خالد اسماعيل وتعريفه لهذه الظاهرة اللغوية التي اورد فيها العديد من الامثلة التي تصور هذه الظاهرة . حيث يذكر ان : المشترك اللفظي، هو اللفظ الواحد الذي يدل على اكثر من معنى مختلف الدلالة ،على السواء . ومن الامثلة على ذلك :

العم : وهو اخو الاب ، وتاتي بمعنى الجمع الكثير .

النوى : الدار ، النية ، البعد .

الارض :الارض المعروفة ،اسفل قوائم الدابة ،الفضة والرعدة ،الزكام .

الهلال : هلال السماء ، هلال الصيد ، هلال النقل ، القطعة من الغبار، الحية اذا سلخت.

جلس بسكون اللام : رجل طويل ، جبل عال ، عسل ،خمر ، نجد .

الهامة : العظم الذي في اعلى راس الطير ، الفرخ ، الدماغ ،النعامة ، ....الخ .

ان من اسباب المشترك اللفظي هو المجاز ومثال ذلك في اللغة العبرية :

اللفظ العربي	الدلالة	اللفظ باللغة العبرية [٢٠]
عين ، ع ي ن	: عين الانسان ، او عين الماء .	עין
يد ، ي د	: يد الانسان والالة .	יד
ذراع ، زروع	: ذراع الانسان والادوات .	זרוע
رجل ، رج ل	: رجل الانسان والمقاعد .	רגל
ك ا ن ا ف	: جناح الطائر والطائرة .	
راس ، رو(ا) ش	: راس الانسان ، راس كل شيء عال .	רוש
ف ه	: فم الانسان والحيوان ،وفتحة الماء ، وغير ذلك .	פה
ش ن	: سن الانسان والحيوان ،واسنان الادوات .	שן

وقد حمل على اعضاء جسم الانسان في بقية اللغات العاربة (السامية او الجزرية) مثل ما حمل على العربية والعبرية [٢١] .

ومثل باقي المجاميع اللغوية فان اللغات السامية تشتمل على عدد كبير من الالفاظ المشتركة فيما بينها ، وتشكل بمجموعها المخزون المشترك لهذه اللغات ، وعلاوة على المشترك من الجذور الافعال ، والضمائر ، والاعداد ، والادوات المختلفة كأدوات العطف والشرط والاشارة ،يضم المخزون المشترك في الساميات مجموعة كبيرة من الاسماء التي ترجع الى السامية الام ، والتي يمكن تصنيفها في المجالات الدلالية المحددة يعبر معظمها عن الحاجات الاساسية للمجتمع اللغوي السامي في مرحلة مبكرة هي المرحلة المشتركة بين الساميات [٢٢] .

ومثلما اسلفنا الذكر بالأمثلة اعلاه للمشترك اللفظي في اللغات السامية فان من اهم المجالات الدلالية هي : اعضاء الجسد (كالراس والعين والانف والاذن واللسان واليد والرجل والشعر) اسماء الاقارب (القرابات) (الام ،الاب ، الاخ ، الاخت ، البعل) اسماء النبات (السنبلة ،العضة ،العنب ، التفاح ، الثوم ،القمح ، الشعير، الحنطة) اسماء الحيوان (الثور ، البقرة ، الضان ، الخنزير ، الحمار ، الاتان ، الدب ، الكلب) ، وهنالك الكثير من الاسماء والالفاظ المشتركة التي تشترك فيها مجموعة اللغات السامية او اللغات الجزرية كما يرغب البعض في تسميتها حيث لا باس بالتسمية حيث ان المشتركات كثيرة في هذه المجموعة اللغوية.

ولابد من الاشارة على ان اشتراك لغتين من اللغات السامية او اكثر في لفظة ما فان هذا لا يعني بالضرورة ان معنى اللفظة متطابق فيما بينهما ، فقد يكون المشترك الذي جمع اللفظتين الاولى والثانية هو الجذر أي اشتراكهما في جذر واحد ثم تفترقان في الدلالة المعطاة لذلك الجذر ،مثال ذلك : لفظة (שער [٢٣]: sa ar) في العبرية وهي بمعنى(باب او مدخل) والفينيقية ،ونظيرها (tar a) وفيها قلب مكاني بين العين والراء في اللغة الارامية ،وهي فيها جميعا بمعنى (الباب الكبير) كباب المدينة او الهيكل ويقابل هذه اللفظة في العربية اشتقاقا في العربية (الثغر) حيث ان معنى الثغر في اللغة العربية اكثر عموما : ففي اللسان (ثغر) هو كل ،(فرجة في جبل ،او بطن واد، او طريق مسلوك) ،.....وكل جوبة منفتحة او عورة ..... وموضع المخافة من فروج البلدان . وعلى العموم فقد وجهت العربية معنى اللفظة توجيهات مختلفة تجعلها اكثر تحديدا لمعنى الانفتاح ، فالثغر هو الفم ، والثغر نقرة النحر ، ... الخ [٢٤] .

ومن الامثلة الاخرى في هذا المجال لفظة : (اهل) في العربية فاهل الرجل عشيرته واقاربه ،واهل البيت سكانه ، وان نظير هذه اللفظة في اللغة الاكدية (alu) ومعناها المدينة او المستقر ، وفي اللغة العبرية (אהל [٢٥]: ohel) ومعناها (الخيمة) وهو مكان يجمع الاقارب ،نستنتج من هذا ان العلاقة التي تجمع اللفظة في المعنى بين اللغات العربية والعبرية والاكدية

هي علاقة مكانية فينظر الى المعنى الاول الى من يحل في المكان وينظر الثاني الى المكان نفسه وفي بعض الحالات تصل العلاقة الدلالية للفظة الواحدة في لغتين ساميتين (حد التضاد) فالفعل (حلل) في اللغة العربية يعني : جعله حلالا ، اما نظيره في العبرية (חל'ל [٢٦]: hillel) بمعنى (دنس ، انتهك حرمة) فيدل على التدنيس . ومفاد الامر ان الاصل الاشتقاقي الواحد ربما تتفرع دلالته في لغتين ساميتين (او اكثر) تفرعا قد يسهل احيانا ادراك العلاقة الجامعة بين اللفظين ،الا ان الدلالة قد تتطور فتبتعد عن المعنى الاصلي فيصعب الحكم بوجود علاقة دلالية بين اللفظين المشتركين [٢٧] .

لقد اختلف الباحثون في ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية فذهب بعضهم الى انكاره تماما ،وعمل على تاويل امثلته تاويلا يخرج من هذا الباب ، كان يجعل اطلاق اللفظ في احد معانيه حقيقة وفي المعاني الاخرى مجازا ،وعلى راس هذا الفريق ابن درستويه . وقد ذهب فريق اخر الى كثرة وروده وضرب له عددا كبيرا من الامثلة ومن هؤلاء الاصمعي والخليل وسيبويه وابو عبيدة وابو زيد الانصاري وابن فارس وابن مسعدة والثعالبي والمبرد والسيوطي[٢٨] .

صور من المشترك اللفظي في السياق القرآني :

وردت الكثير من الكلمات في ايات القران الكريم وهي مشتركات لفظية مثال ذلك:

الحميم :

ان تفسير كلمة (الحميم)على، وجهين :الوجه الاول منها يعني اي القريب ، ذا الرحم ، قوله سال سائل : (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا) المعارج ١٠ ، يعني قريبا ،أي قرابته للكافر .

وقال في سورة الشعراء : (وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) الشعراء ١٠١ ،بمعنى قريب ، وقال في حم السجدة (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) فصلت (٣٤) ، بمعنى القرابة .

اما الوجه الثاني : الحميم: أي الحار ، فذلك قوله في، المفصل : (وسقوا ماءا حميما) يعني ،حارا (فقطع امعائهم)، (**مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ**)محمد ١٥ ، و قال في سورة الحج : (**هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ**) الحج ١٩ ،يعني الحار، من الماء،ونظيرها في سورة الدخان حيث يشير، قوله ،تعالى (**ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ**) سورة الدخان ٤٨ ، وقال ايضا في سورة الصافات : (**ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ**) سورة الصافات

٦٧ ، يعني الحار ، وقال في سورة الرحمن : (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) سورة الرحمن ٤٤ ، وهو بمعنى حارا، انتهى حره [٢٩] .

ان ما اوردناه اعلاه عن المشترك اللفظي في السياق القرآني ،هو مثال واحد للفظة واحدة وردت في هذا السياق من الموضوع والامثلة كثيرة فتتعدد المعان والدلالات في مجال السياق القرآني . انما اردنا بيان حصوله في النص القرآني وبمواضع مختلفة ومعان ودلالات مختلفة .

القلب او القلب المكاني :

هو تغيير موضع الحرف في الكلمة ،ويقع في اغلب لغات العاربة وليس له ضوابط ولا يقاس عليه ، وينبغي التدقيق فيما ورد منه في كتب اللغة ، وقد الف فيه ابن السكيت ، ومنه كذلك اصول متقاربة المعاني ولكنها متباينة . مثال ذلك في اللغة العربية :

لعمري ورعملي ، اضمحل وامضحل ، وسحاب مكفهر ومكرهف ، وشرخ الشباب وشخره ، وسرطع وطرسع ، الحشمة والحمشة ، يئس وايس .

وفي اللغة الاكدية :

ت ش م ا، و (ش ت م ا) : واصل الاستماع .

خ ش ا د ، و (خ د ا ش) : اعرس .

ا س ف ك م ، و (ا ك س ف م) : اسكفه .

وفي اللغة السريانية :

ا ت ع ت ا ، و (ع ث ت ر ع ت ا) : عثتار ، عثت .

ت ر ع ا ، و (ت ع ر ا) : ثغر .

ا ر ب ا ي ا ، و (ع ر ب ا ي ا) : عرب .

وفي االلهجة العامية العراقية [٣٠]:

لعن ونعل

دحق وحدق

زوج و وجوز

وبذلك فان ظاهرة (القلب المكاني) هي تقديم بعض احرف الكلمة على بعضها مع احتفاظ اللفظ بمعناه ،او تغييره تغييرا طفيفا [٣١] .

ويذكر الدكتور محمد بهجت قبيسي العديد من الامثلة على القلب المكاني في اللغة العربية العدنانية مثال ذلك :

لطم ولمط

زعبق وبعزق

جذب وجبذ

ونقول : تقرطب الرجل على قفاه وتبرطق (اذا سقط)

ونقول : جارية قبعة ، وبقعة (وهي التي تظهر وجهها، ثم تخفيه)

وكذلك : الصعبور والصعروب (الصغير الراس من الناس وغيرهم)

ويرجع الدكتور قبيسي سبب القلب المكاني الى الميل لتخفيف اللفظ او للتفنن فيه ويحدث في اكثر الحالات اعتباطا مثل مسرح ومرسح .

ومن القلب المكاني في العربية التدمرية كلمة : (مفقنا) أي(منفقا) وتحمل مدلول المادة التي نفقتاي صدرت و (المنفق) او (المنفق) بالشدة هو المصدر وتاتي في العربية التدمرية بالتعريف فاصبحت مفقنا .

اما في اللغة السريانية فنجد: (فورقثو) وبدون اللاحقة الواو تصبح(فورقة) بمعنى فقرة (فقرة العمود الفقري) (فرقثا) وجذرها فرق .

ونظن ان الاصل هو الفرق ،وليس الفقر أي ان العربية السريانية في جذرالكلمة هي الاصل وان فقرة في العربية العدنانية هي من القلب المكاني لما تحمل هذه القطع من العظام فرقا بين بعضها لتؤلف فريقا من (الفرقات) لتبني العمود (الفرقي) أي العمود الفقري بعد القلب المكاني .

ومن امثلة القلب المكاني في اللغة الكنعانية كلمة (نعزج) بمعنى (نعجز) [٣٢] .

ويذكرالمستشرق الالماني (برجشسرايسر) في هذا الموضوع : ان اللغة العربية من اللغات التي قد احتفظت بالصورة الاصلية للكلمة ، مع الصورة الجديدة لها ، أي ان التي طراء عليها التقديم والتاخير ، فاحيانا يمكن معرفه ايتهما هي الاصلية وذلك بان نرجع الى اللغة العربية وحدها كما في كلمة (مزراب) و (مرزاب) فحيث ان الفعل منهما (زرب) لا (رزب) ، يتقرر ان الكلمة الاصلية هي (مزراب) ان (مرزاب) مقلوب منها . وان احيانا قد نحتاج الى استعراض في الكلمات لها معنى ، وذلك في سائر اللغات السامية . مثال ذلك ان نجد في اللغة العربية كلمة (شمأل) و(شأمل) أي (الشمال)، ونرى في اللغة العبرية ان (שמאל [٣٣]: شمأل) هو الاصل و (شمأل) مقلوب منه .

واحيانا فقدت اللغة العربية الصورة الاصلية وقد حافضت على الصورة الجديدة فقط ، وان مثال ذلك كلمة (مع) حيث انها في العربية دائما على هذه الصورة ، ونجدها تقابل الكلمة العبرية (עם :عم) وهي مقلوبة (عم). وهنالك مثال اخر في اللغات السامية كلمة :

ركبة : في العربية

Birku : في الاكدية

Berek: في العبرية : ברך[٣٤] (ركبة ، وصلة مرفقية)

Burka: في الارامية

Berk : في الحبشية

وان الاصل فيها (بركة) بضم الباء ، ثم انقلبت الى (ركبة) ، وان االامثلة على هذا التقديم والتاخير كثيرة جدا في اللغة العربية ونكتفي بذكر بعض الامثلة على ذلك [٣٥] :

(غضروف : غرضوف ، مبهوت : مهبوت ، صفحة : صحفة ، صفيحة : صحيفة ، جدث : جثد) وكذلك من الامثلة على القلب المكاني في اللغات السامية المختلفة :

الاكدية : دبش ، dipsu وهي بمعنى (عسل) تصير : دشب ، dispu

العبرية : שמלה [٣٦] : شملة وهي بمعنى (ثوب) ، ، تصير :שלמה : شلمة ، Salma

السريانية : تعرا ، Ta'ra وهي بمعنى (بوابة) تصير : ترعا Tar'a

العربية : اترب : تصير : ارتب ، وهي بمعنى صار فقيرا

الاثيوبية : نسك ، nsk : نكس ، nks (عض)

ويلاحظ ان الصيغ الفعلية في اللغة الاكدية التي ليس فيها زيادة في اولها من ذوات الجذور الفعلية التي في اولها تاء (t) ونون (tn) والصفات التي هي على وزن قتبار (qitbar) حيث تكون فاؤه : (ز او س اوص) ، واحيانا (ش او د) ، وتتعرض الى القلب المكاني العكسي او في الاتجاه المعاكس اي تصير التاء سابقة نحو : صتبت (Sitbutu) بمعنى (يمسك) او) (يقبض على) وتصير : تصبت (Tisbutu) ، وصتمر (Sitmur) بمعنى (يرغب) تصير : تصمر(tismur) ، ودتوك (dituku) بمعنى يبارز او ينازل ، نزال ، تصير : (tiduku)[٣٧] .

ويرى كارل بروكلمان ان (ظاهرة القلب المكاني) في اللغات السامية والتي هي تقديم بعض اصوات الكلمة على بعض وذلك لصعوبة تتابعها الاصلي على السياق اللغوي وهي ،تحدث اولا عند اتصال الاصوات في الكلمة، غير انها في الاعم تعمم على جميع التصاريف وذلك عن طريق القياس، وهي تشبه ظاهرة المخالفة في اللغات السامية و انها عموما غير مهمة في ناحية القواعد بقدر ماهي مهمة في الميادين المعجمية – الصرفية ، وبذلك هي لا يلاحظ منها هنا الا بعض الحالات التي نراها مهمة على الوجه الاخص .

ويرى بروكلمان ان في السامية الاولى هو ان تدخل (ت)،(الصيغة الانعكاسية) وهي (ت) (الافتعال)، وذلك بعد (ف) الفعل ، اذا كانت هذه تمثل صوتا من اصوات الصفير و المثال

على ذلك : كلمة (اشتمل) ، وفي العبرية : histammer أي (احترس) ، وفي اللغة السريانية : stmeh" اي (اعتمد) ، وفي الاشورية : astanan اي (أقاتل) .

وفي اللغة العربية يحدث القلب المكاني بين صوت الصفير وحرف (الواو) مثل : قووس : قسوو ، ويحدث بين حرف السين والاصوات الغارية الشفوية مثل في الكلمات الاجنبية مثل : الاكسندر : الاسكندر .

وفي اللغة العبرية يحدث القلب المكاني بين الاصوات المائعة كما ذكر في المثال اعلاه في كلمة (شملة) . وفي اللغة الارامية يحدث بين الاصوات الشفوية واصوات الصفير مثال ذلك ، الكلمة في اللغة العبرية :בשורא [٣٨]: besora (اي بشارة) والتي قلبت في اللغة الارامية : sebarta (شبارتا) ويحدث كذلك بين الصوت المائع وصوت الحلق مثل الكلمة العربية : ثغر ، في اللغة العبرية :sa ar وفي الارامي : ta ra ، ويحدث كذلك بين حرف الواو وصوت الشفة مثل : wafe وفي العبرية : yafe . اما في اللغة الاشورية فتحدث ظاهرة (القلب المكاني) بين، الصوت الصفير والصوت الشفوي كما ف المثال اعلاه كلمة (دبش) ، ويحدث بين صوت الصفير والصوت الاسناني :tisbutu من : sabawt بمعنى (يمسك)[٣٩] .

الفاظ مشتركة في اللغات السامية[٤٠] :

iggana : إجانة في العربية

Aggana > : الآرامية

Aggānā > : السريانية

Aggana : العبرية :אגנא، אגן[٤١] بمعنى (حوض ، زبدية ، تجويف الحوض)

Aggānnu : الأكديه

Aganate : الآشورية

وفي جميعها إناء يغسل فيه الثياب، او ما شابه ذلك .

akkār > : أكار في العربية

īĶārā > : الآرامية

Akākrā > : السريانية

Iккara : الأكدية

iKKār > : العبرية :אכר[٤٢] (بمعنى : فلاح ، مزارع ، قروي)

وفي جميعها بمعنى فلاح، ح راث.

بركة : في العربية

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٢

bir ākā : العبرية : ברכה[٤٣] (بمعنى : بركة ، هدية ، ربح ، حظ)

bourĥro : الآرامية

bũrktā : السريانية

berēKta : السبئية

في جميعها بمعنى الزيادة والنماء

بعير في العربية

b<īro. : الآرامية

b<īrā. : السريانيه

be< rāwĩ : الحبشية

be<ir : العبرية : בעיר[٤٤] ، بمعنى (ماشية)

في جميعها تطلق على الماشية وخص بها الجمل في العربية.

تنور في العربية

tannūra : الآراميه

tannūrā : السريانية

tinūru : الأشورية

tannū : العبرية : תנור[٤٥] (تنور ، فرن ، موقد)

tīnūru : الأكدية

في جميعها بمعنى موقد الحطب.

تلميذ في العربية

talmiđa : الآرامية

talmiđo : السريانية

بالراء بدل اللام tarmiđa : المندائية

talmiđ : العبرية :תלמיד[٤٦] (تلميذ ، طالب)

talmiđu : الاكدية

talmuđ : الحبشية

في جميعها بمعنى طالب العلم.

ثوم . في العربية

Tuma : الآرامية

tuma : السريانية

šum : العبرية : שום[٤٧] (بمعنى : نبات الثوم)

šumu :الآشورية

في جميعها النبات المعروف.

سفر : في العربية

الآرامية : sifra.

السريانية : sefra.

العبرية: sefer. ספר [٤٨] (كتاب ،مجلد ،دفتر ،مفكرة)

في جميعها بمعنى الكتاب.

سوسن: sawsan: في العربية

الآرامية: šušanta

السريانية: šawšnta

العبرية: šošan : שושנה [٤٩](زنبقة ،زهرة السوسن ،وردة ،زهرة)

في جميعها نوع من الأزهار.

–يم : في العربية

الآرامية : yamo

السريانية : yamma

العبرية : yam : ' ם [٥٠] بمعنى (بحر)

الآشورية : >amu

في جميعها بمعنى (البحر)

الاستنتاجات :

١.تختلف العوامل التي تؤدي الى ظاهرة المشترك اللفظي فمنها عوامل زمانية واخرى مكانية وبعضها يعود الى طريقة النطق في اللغة الواحدة .

٢.تعد ظاهرة المشترك اللفظي من الظواهر الجلية في اللغات السامية .

٣.هنالك حاجة مستمرة لدراسة ظاهرة المشترك اللفظي وذلك من اجل معرفة التطور الدلالي الذي يصيب بعض المفردات والعوامل المؤدية لذلك التطور وادراجها في المعاجم اللغوية .

٤.القلب او القلب المكاني ويقع في اغلب لغات العاربة وليس له ضوابط ولا يقاس عليه ، ووجد الباحث مفردات من عاميتنا قد حدثت فيها هذه الظاهرة. وان من اسباب هذه الظاهرة هو للتخفيف الصوتي وسهولة اللفظة للمفردة في اللغة الواحدة واللغات الشقيقة.

٥.ان معنى اللفظة يتعدد من خلال تعدد السياقات الكلامية ، فكلما تعدد السياق الكلامي تعددت المعان للفظة الواحدة .

٦.التداخل اللغوي والبيئات اللغوية المتداخلة احد اسباب هذه الظاهرة في اللغات السامية

٧.التعريف بالمتغيرات الحاصلة على بعض التراكيب اللغوية ومسبباتها ، وكذلك معرفة التبدلات الصوتية بين مختلف اللغات السامية والوقوع على اسبابها ومعرفة الاصيل من تلك الالفاظ والتراكيب اللغوية في اللغات السامية .

٨.ان ظاهرة الانقلاب الصوتي والمشترك اللفظي هي ظواهر لغوية صوتية وتمثل تطور لغوي وهي خاضعة للمؤثرات البيئية اللغوية (اجتماعية وجغرافية) اثرت في حصول هذه الظاهرة اللغوية .

٩.ان هذا البحث يبرز اهمية الدراسة المقارنة في الوصول الى حقائق ثابتة وجديدة في الدراسات اللغوية المقارنة في اللغات السامية لا نستطيع الوصول اليها بدون هكذا دراسة .

١٠.ان الامر الذي يهمنا في البحث المقارن هو ان نتعرف على القضايا اللغوية والصوتية المشتركة في مجموعة اللغات السامية .

ايضاحات:

-استعملنا عدد من المعاجم العربية ومعاجم بلغات سامية اخرى للدلالة على المعان المختلفة للالفاظ المستعملة في متن البحث .

-تم استعمال الحرف اللاتيني لتمثيل اللغة الاكدية (وهذا مادرج عليه الباحثون في المجال اللغوي بالنسبة للغة الاكدية) .

-استعملنا الحرف العبري في كتابة وقراءة الاسماء العبرية مع قراءة وكتابة اللفظ بالعربي للتسهيل للقاريء .

-تم استعمال الحرف العربي في تمثيل بعض المفردات السريانية والارامية لعدم تمكننا من طباعتها على الحاسوب .

-ان اللغات المستعملة في البحث لاتمثل جميع اللغات السامية .

-ان الحروف التالية تمثل بالنسبة للحرف اللاتيني مايلي :

ق = q

خ = h

ص = s

ش = s

ط = t

قائمة الهوامش :

---

[١] – صلاح الدين سعيد حسين ، التغييرات الصوتية في التركيب اللغوي العربي المقطع الكلمة الجملة ، بحث دكتوراه في اللغة العربية وادابها ، جامعة تشرين ، كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية ،٢٠٠٩م ، ص١٦ . ينظر :

الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني ، تح محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط٢ ، دون تاريخ ، ٢– ٨٨

[٢] – المصدر السابق نفسه ، ينظر : الخصائص ، ٢–٣٢(١–٣٢٧) ، الخصاص ، ٣ (١٣٦– ١٤٢)

[٣] – ابو القاسم محمد بن عمر الزمخشري ، المفصل في علوم اللغة العربية ، دار الجيل والتوزيع والطباعة ، بيروت ، دون تاريخ ، ص٣٣٢ .

[٤] – محمد نور الدين المنجد : الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق ، دارالفكر ، دمشق ، ط ، ١س ط ، ١٩٩٩م، ص ٣٠.

[٥] – صلاح الدين سعيد حسين ، التغييرات الصوتية في التركيب اللغوي العربي المقطع الكلمة الجملة ، بحث دكتوراه في اللغة العربية وادابها ، جامعة تشرين ، كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية ،٢٠٠٩م . ينظر:

مسعود بوبو ، دراسات في فقه اللغة ، جامعة دمشق ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ١٩٨٤م ، ص٦٩–٧٠ .

[6]). – Cours de linguistique generale Payot. Paris 1986. Saussure (F. De

[٧] – نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن ، ط٢ ، بلا ت ، ص.

[٨] .وحيد صفية ، اشكال التبدلات الصوتية في اللفات السامية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد ٣١ ،عدد ١ ،٢٠٠، ص بلا .

[٩] – عبد العال سالم مكرم ، المشترك اللفظي في الحقل القراني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٩٩٦م ، ص٩ .

[١٠] – عبد العال سالم مكرم ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٠–١١ .

ينظر : علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة ، ص٣١٩ – ٣٢٠ .

[١١] – الثمالي ، يحي بن عبد الله بن داخل ،المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث والفاظ الجرح والتعديل ، جامعة ام القرى ،المملكة العبية السعودية ، ص٢٠ . ينظر : معجم المقاييس ،٣/ ٢٦٥ .

[١٢] – المصدر السابق نفسه . ينظر :لسان العرب : ١٠ / ٤٤٩ .

[١٣]– انظر:المحكم والمحيط الاعظم : مادة شرك ،وينظر : لسان العرب :١٠ /٤٩١ .

[١٤] ينظر : مقدمة جامع التفاسير :٣١ وانظر المفردات : ٤٥٢ .

[١٥] – ينظر : المزهر : ٣٦٩/١، وينظر: ص٣٨٧ ،الكليات ٨٨,٨٤٦ .

[١٦] – ينظر : التعريفات ، ٢١٥ .

[١٧] – المصدر السابق ينظر :اثر الاختلاف في القواعد الاصولية ،٧٠ .

[١٨] – جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات في الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ٢٠٠٨م ، ص٢٤٤ .

[١٩] – اياد محمد حسين ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، العدد ١٠ ، المجلد ٢ ، ٢٠٢٠م ، ص ٢٢١.
ينظر :مظفر ، محمد رضا ، أصول الفقه ، (طبع انتشارات اسلامي) ، مؤسسة النشر الا سلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم المشرفة ، قم ايران ، ج١ ، ص٧٦ .

[٢٠] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل .
للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א– ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٢١] – اسماعيل ،خالد ، فقه لغات العاربة المقارن مسائل واراء ، مكتب البروج ،اربد ، ٢٠٠٠م ،ص١٦٦– ١٦٧ .

[٢٢] – بعلبكي ،رمزي منير ، فقه العربية المقارن ، دار العلم للملايين ، ط١ ،بيروت،١٩٩٩م ،ص٥٤–٥٥.

[٢٣] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص ٩٧٠ .
للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א– ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٢٤] – بعلبكي ، رمزي منير ، المصدر السابق، ص٥٥ . للمزيد ينظر :لسان العرب لابن منظور .

[٢٥] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص١٢ .
للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א– ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٢٦] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص٢٥٩ .
للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א– ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב

[٢٧] – بعلبكي ، رمزي منير ، المصدر السابق،ص ٥٥–٥٦ .

[٢٨] – وافي ، علي عبد الواحد، فقه اللغة نهضة مصر ، ط٣ ، القاهرة ، ٢٠٠٤م ، ص١٤٦ .

[٢٩] – عبد العال سالم مكرم ، المشترك اللفظي في الحقل القراني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٩٩٦م ، ص٦٥ .
ينظر : الاشباه والنظائر : ٣٢٠

[٣٠] – –اسماعيل ، خالد ، فقه لغات العاربةالمقارن ، المصدر السابق ، ص١٧٤– ١٧٥ .

[٣١] – قبيسي ، محمد بهجت ، فقه اللهجات العربيات ،دار شمال ،ط٢ ، دمشق ،٢٠٠٠ م ، ص٢٦٨ .

[٣٢] – –المصدر السابق نفسه ، ص٢٦٩ .
ينظر : OTTO. Donner H, Rollig W, Kanaanaieche UND Aramaisch Inschriften . Parrassowitz – Wiesbaden 1969

[٣٣] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص ٩٥٦ .

[٣٤] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص٨٥ .

[٣٥] – برجشستراسر ، التطور النحوي للغة العربية ، اخرجه رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ٣٥ – ٣٦ .

[٣٦] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص ٩٥٩ .

[٣٧] – موسكاتي ، سباتينو ، مدخل الى نحو اللغات السامية ، ترجمة : مهدي المحزومي ،بغداد ، ١٩٨٥م ،ص١١١ .

[٣٨] – ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص ٨٦ .

[٣٩] – بروكلمان ، كارل ، فقه اللغات السامية ، ترجمة : رمضان عبد التواب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م ، ص٨١ .

[٤٠] – للمزيد ينظر : عبد الوهاب محمد عبد العالي ، المشترك والدخيل من اللغات السامية في اللغة العربية (دراسة في الاصوات) ،جامعة ٧ اكتوبر ، كلية المعلمين ، ليبيا ، ص٧٤ – ٨٤.

[٤١] ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ، بيروت ، دار الجيل ، ص ٩ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٢] – المصدر السابق نفسه ، ص ٣٠ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٣] – المصدر السابق نفسه ، ص ٨٥ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٤] – المصدر السابق نفسه ، ص ٧٧ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٥]– المصدر السابق نفسه ، ص 1019 .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٦] – المصدر السابق نفسه ، ص ١٠١٤ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב .

[٤٧] – المصدر السابق نفسه ، ص ٩٢٣ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב

[٤٨] – المصدر السابق نفسه ، ص ٦١١ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב

[٤٩] – المصدر السابق نفسه ، ص ٩٢٧ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב

[٥٠] – المصدر السابق نفسه ، ص ٣١١ .

للمزيد ينظر : מלון עברי – ערבי ، דוד שגיף ، כרך א- ב، הוצאת שוקן ، ירושלים ותל אביב

المصادر والمراجع :

- القران الكريم
- ابن منظور ، لسان العرب

- ابو القاسم محمد بن عمر الزمخشري ، المفصل في علوم اللغة العربية ، دار الجيل والتوزيع والطباعة ، بيروت ، دون تاريخ .
- ابو الفتح عثمان بن جني ،الخصائص ، تح محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ط٢ ، دون تاريخ ،
- اسماعيل ،خالد ، فقه لغات العاربة المقارن مسائل واراء ، مكتب البروج ،اربد ، ٢٠٠٠م .
- الثمالي ، يحي بن عبد الله بن داخل ،المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث والفاظ الجرح والتعديل ، جامعة ام القرى ، المملكة العبية السعودية.
- اياد محمد حسين ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، العدد ١٠ ، المجلد ٢ ، ٢٠٢٠م
- – برجشستراسر ، التطور النحوي للغة العربية ، اخرجه رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- بروكلمان ، كارل ، فقه اللغات السامية ، ترجمة : رمضان عبد التواب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م .
- بعلبكي،رمزي منير، فقه العربية المقارن ، دار العلم للملايين ، ط١ ،بيروت ، ١٩٩٩م.
- جاسم محمد عبد العبود ، مصطلحات في الدلالة العربية ، دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ٢٠٠٨م .
- صلاح الدين سعيد حسين ، التغييرات الصوتية في التركيب اللغوي العربي المقطع الكلمة الجملة ، بحث دكتوراه في اللغة العربية وادابها ، جامعة تشرين ، كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية ،٢٠٠٩
- عبد الوهاب محمد عبدالعالي ، المشترك والدخيل من اللغات السامية في اللغة العربية ، مجلة الساتل .
- قبيسي ، محمد بهجت ، فقه اللهجات العربيات ،دار شمال ،ط٢ ، دمشق ،٢٠٠٠ م .
- محمد نور الدين المنجد : الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية و التطبيق ، دارالفكر ، دمشق ، ط ، ١س ط ، ١٩٩٩م .
- مسعود بوبو ، دراسات في فقه اللغة ، جامعة دمشق ، مطبعة ابن حيان ، دمشق ١٩٨٤م
- مظفر ، محمد رضا ، أصول الفقه ، (طبع انتشارات اسلامي) ، مؤسسة النشر الا سلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم المشرفة ، قم ايران ، ج١
- مكرم ،عبدالعال سالم ، المشترك اللفظي في الحقل القراني ، سلسلة دراسات ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، بيروت ،١٩٩٦ م .
- موسكاتي ، سباتينو ، مدخل الى نحو اللغات السامية ، ترجمة : مهدي المحزومي ،بغداد ، ١٩٨٥م .
- نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، عالم الكتب الحديث ،عمان الأردن ، ط٢ ، بلا ت .
- وافي ، علي عبد الواحد، فقه اللغة نهضة مصر ، ط٣ ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
- وحيد صفية ، اشكال التبدلات الصوتية في اللفات السامية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد ٣١ ،عدد ١ ، ٢٠٠ .
- ي ، قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، دار الجيل ، بيروت .

المصادرالاجنبية :

1.Donner H, Rollig W, Kanaanaieche UND Aramaisch Inschriften .OTTO Parrassowitz – Wiesbaden 1969 .

2.Cours de linguistique generale Payot. Paris 1986. Saussure (F. De)

3. מלונ עברי – עדבי ، דוד שגיף ، כדכ א- ב، הוצאת שוקנ ، ידושלימ ותל אביב

Sources and references

- The Holy Quran

•Ibn Manzur, Lisan al-Arab

•Abu Al-Qasim Muhammad bin Omar Al-Zamakhshari, Al-Mufassal fi Ulum al-Arabiyah, Dar Al-Jeel, Distribution and Printing, Beirut, undated.

•Abu Al-Fath Othman bin Jinni, Al-Khasa'is, edited by Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Huda for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2nd edition, undated،

•Ismail, Khaled, Comparative Jurisprudence of Arab Languages, Issues and Opinions, Al-Buruj Office, Irbid, 2000 AD.

•Al-Thumali, Yahya bin Abdullah bin Dakhil, the verbal joint on the terminology of hadith scholars and the terms of jarh and ta'deel, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

•Iyad Muhammad Hussein, Journal of the Babylon Center for Humanitarian Studies, Issue 10, Volume 2, 2020 AD

- •Burgchester Straiser, The Grammatical Development of the Arabic Language, directed by Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1982 AD.

•Brockelmann, Karl, Semitic Philology, translated by: Ramadan Abdel Tawab, Ain Shams University, 1977 AD.

•Baalbaki, Ramzi Mounir, Comparative Arabic Jurisprudence, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 1st edition, Beirut, 1999 AD.

•Jassim Muhammad Abdel Aboud, Terms in Arabic Semantics, a study in the light of modern linguistics, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition, 2008 AD.

•Salah al-Din Saeed Hussein, Phonetic Changes in the Arabic Linguistic Structure, Syllable, Word, and Sentence, PhD research in Arabic Language and Literature, Tishreen University, College of Arts and Humanities, Arabic Language Department, 2009.

•Abdel-Wahhab Muhammad Abdel-Aali, The Common and the Intruder of the Semitic Languages in the Arabic Language, Al-Satel Magazine.

•Qubaisi, Muhammad Bahjat, The Jurisprudence of Arabic Dialects, Dar Shamal, 2nd edition, Damascus, 2000 AD.

•Muhammad Nour al-Din al-Munajjid: Verbal participation in the Holy Qur'an between theory and application, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st edition, 1999 AD.

•Masoud Boubou, Studies in Philology, Damascus University, Ibn Hayyan Press, Damascus 1984 AD.

•Muzaffar, Muhammad Reda, Principles of Jurisprudence, (Islamic Publications Edition), Islamic Publishing Foundation affiliated with the Teachers' Community in Qom Al-Mushrifa, Qom, Iran, vol. 1

•Makram, Abdel-Al Salem, The Verbal Joint in the Qur'anic Field, Studies Series, Al-Resala Foundation, 1st edition, Beirut, 1996 AD.

•Muscati, Sabatino, Introduction to the Grammar of Semitic Languages, translated by: Mahdi Al-Mahzoumi, Baghdad, 1985 AD.

•Noman Bougherra, Basic Terms in Text Linguistics and Discourse Analysis, The Modern World of Books, Amman, Jordan, 2nd edition, Blatt.

•Wafi, Ali Abdel Wahed, Philology, Nahdet Misr, 3rd edition, Cairo, 2004 AD.

•Wahid Safiya, Forms of sound changes in sublime convolutions, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume 31, No. 1, 200.

•Y., Gogman, Hebrew-Arabic Dictionary, Dar Al-Jeel, Beirut.